

مقدمات في التفسير الموضوعي للقرآن

(32) ما يتعلق بذلك الموضوع وما يمكن أن يلقي عليه القرآن من أضواء. وسوف نحاول أن يكون البحث مربوطاً بقدر الامكان لكي نستطيع أن نصل إلى عدد من المواضيع المهمة. فنقتصر على الافكار الاساسية والمبادئ الرئيسية بالنسبة إلى كل موضوع وسوف أحرص على أن لا يستوعب كل موضوع الا عدداً محدوداً من المحاضرات. أرجو أن يكون بين خمس محاضرات إلى عشر محاضرات لكي نستطيع أن نستوعب مواضيع متنوعة من القرآن الكريم. الان نواجه هذا السؤال : ما هو الموضوع الأول الذي سوف نبدأ به الان انشاء الله تعالى ؟ الموضوع الأول الذي سوف نختاره للبحث هو "سنن التاريخ في القرآن الكريم" ! هل للتاريخ البشري سنن في مفهوم القرآن الكريم، هل له قوانين تتحكم في مسيرته وفي حركته وتطوره، ما هي هذه السنن التي تتحكم في التاريخ البشري، كيف بدأ التاريخ البشري، كيف نما، كيف تطور، ما هي العوامل الاساسية في نظرية التاريخ، ما هو دور الانسان في عملية التاريخ، ما هو موقع السماء أو النبوة على الساحة الاجتماعية. هذا كله ما سوف ندرسه تحت هذا العنوان، عنوان